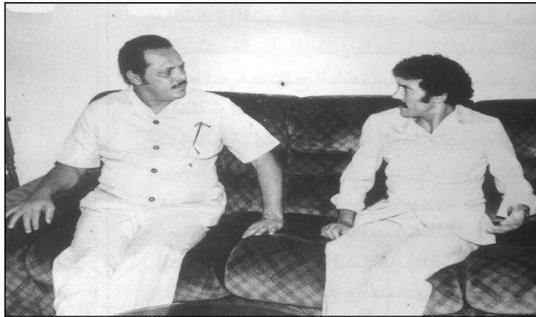


في البدء كانت تعز



العيد السادس والعشرون للوحدة اليمنية



26 عاماً مضت على إعادة وحدة الوطن اليمني أرضاً وإنساناً وقيام الجمهورية اليمنية التي رفع علمها الزعيم علي عبدالله صالح يوم 22 مايو 1990م في مدينة عدن الباسلة .
تحتفل اليوم بعيد أعيادنا الوطنية في ظل ظروف استثنائية غير مسبوقة يعيشها شعبنا اليمني العظيم جراء العدوان الممجي والبربري السافر والحصار الجوي والبحري والجزري الجائر منذ شهر مارس العام الماضي 2015م والمستمر حتى اليوم من قبل السعودية وشركائها في تحالف العدوان من إمارات الخليج العربي وعدد من أنظمة الشر العربي والعالمي (17 دولة). بالإضافة إلى الحرب العنيفة التي تدور رحاها في عدد من المناطق ومنها مدينة تعز التي كانت عاصمة ثقافية ومدنية ودينية ووطناً للمدنية ومثلاً يحتذى به في الأمن والأمان قبل اندلاع مآزق الربيع العربي مطلع العام 2011م وكان لها أدوار وطنية وتاريخية مهمة في مسيرة إعادة وحدة الوطن اليمني أرضاً وإنساناً فقد احتضنت العديد من اللقاءات الودية بين قيادتي شطري الوطن سابقاً ابتداءً من لقاء الرئيسين القاضي عبدالرحمن الارياني وسالم ربيع علي في نوفمبر 1973م مروراً بلقاءات الرئيسين علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد 80-81-82م واتقاهما، بلقاء الرئيس صالح والبيضاء واجتماعات مجلسي وزراء الشطرين ولجنة التنظيم السياسي 88-1990م .

فيما يلي أبرز المحطات الودية التي شهدتها مدينة تعز :

إعداد/ محمد عبده سفيان

المجلس اليمني الأعلى، بإعداد البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة لإحالة إلى مجلس الشعب في الشطرين ومن ثم الاستفتاء عليه في ضوء الاتفاقيات الودية بين الشطرين.

كما تم تكليف رئيسي هيئة الأركان بتحديد نقاط التمرکز لقوات الشطرين على أطراف محافظتي مأرب وشبوة، وتخفيف القوات في هذه المواقع وتحديد حجمها، وكذلك تحديد النقاط المشتركة بين مواقع قوات الشطرين على ضوء الوضع الراهن ، لضمان عدم الاحتكاك وتجنب أي أخطاء، بينما مستقبلاً ، مع عدم استحداث أي مواقع جديدة من قبل الشطرين في كل الاتجاهات في المنطقة.

أول اجتماع لجنة التنظيم السياسي

واحتضنت مدينة تعز أول اجتماع لجنة التنظيم السياسي في 31 أكتوبر 1989م

برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني وسالم صالح محمد تم فيه الوقوف أمام المهام المناطة بها وفقاً لاتفاقية القاهرة وبيان طرابلس.

أول لقاء لمجلسي وزراء الشطرين
واحتضنت مدينة تعز اللقاء المشترك الأول لمجلسي وزراء الشطرين والذي عقد في القصر الجمهوري يومي الأول والثاني من مارس 1990م برئاسة الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في الشطر الشمالي من الوطن، والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني في الشطر الجنوبي والذي تم فيه مواصلة مناقشة ما تم إنجازه من أعمال اللجان الودية وعلى وجه الخصوص المواضيع الاقتصادية، والمالية، والتقنية والتبادل التجاري، وشؤون الصناعة والنقل، والمواصلات ودمج المؤسسات والمصالح والهيئات بين الشطرين ، حيث تم الاتفاق على دمج وكالتي الأنباء اليمنية (سبا وعدن) -الإذاعة والتلفزيون -البريد والهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية- الهيئة العامة للطيران المدني والإرصاد، ومصحة الطيران -المؤسسة العامة للسياحة -مصحلي الجمارك - مصحة الضرائب والإدارة العامة للضرائب -المؤسسة العامة للموانئ والشؤون البحرية ومصحة الموانئ- البنك المركزي والمصرف المركزي -شركتي الخطوط الجوية (اليمنية - واليمدا).

كما تم الاتفاق أن تحل مشكلة الرصيد الدائن المتراكم لصالح البنك اليمني والبالغ (127 مليون ريال) لدى البنك الأهلي بعدن، والمبالغ التي ستتراكم مستقبلاً.
وأقر اجتماع مجلسي الوزراء تكليف فريق عمل من الجهاز المركزي للتخطيط، ووزارة التنمية والتخطيط بإعداد تصور حول خطة التنمية الانتقالية ، مع العمل على توحيد المفاهيم التخطيطية ووضع التصورات بشأن منجز الخطة الخمسية القادمة، وكذا تكليف وزير المالية في الشطرين بإعداد مشروع ميزانية موحدة لدولة الوحدة لعام 1991م ويستمر العمل بميزانيته الشطرين لعام 1990م إلى نهاية العام.

تكليف وزارتي المالية في الشطرين بتقديم مشروع التعريفة الجمركية لاجتماع القادم لمجلسي وزراء الشطرين.. كما أكد في الاجتماع على استيعاب كل الوزارات والأجهزة والمصالح والمؤسسات في دولة الوحدة لكل العاملين في الشطرين والحفاظ على حقوقهم المكتسبة وتحقيق الاستقرار لهم.

بادرة وحدوية
بناءة على الساحة
العربية ستسهم
في دعم التضامن
والترابط العربي
بما يكفل الخير
لكافة شعوب أمتنا
العربية المجيدة.

الرئيس حافظ الأسد
الجمهورية العربية السورية

اجتماعات الدورة الأخيرة للجنة التنظيم السياسي

اتحاد نساء اليمن من الحوار والاندماج في فترة أقصاها شهران من التاريخ أعلاه .
كثفت الأوزان د/ أحمد محمد الصباحي وشعفل عمر علي بمتابعة ما ورد في (1، 2، 3، 4، 5) في (رابعاً) من هذه التوصيات بالاشتراك مع رؤساء المنظمات الجماهيرية المعنية.
خامساً : كما ناقشت مشروع الاتجاهاات الأساسية لقانون الانتخابات ورات أن يحال إلى مجلس الرئاسة ومجلس النواب في الجمهورية اليمنية .
سادساً : ترى اللجنة رفع اليدين التاليين إلى القيادة السياسية اليمنية :-

(1) تشكيل لجنة من أعضاء اللجنة التنظيم السياسي لإجراء الحوار مع القوى والشخصيات الوطنية .
(2) تشكيل لجنة موسعة للحوار تشارك فيها القوى والشخصيات الوطنية برعاية المؤتمر والحزب .
وبها تكون لجنة التنظيم السياسي قد أنجزت المهام الموكلة إليها وفقاً للاتفاقيات الودية بين قيادة الوطن اليمني.



وتشكيلاته حتى يتمكن اتحاد الفلاحين في الجنوب من استكمال خطوات الاندماج معه .
فيما يخص منظمة لجان الدفاع الشعبي فقد رأت اللجنة استمرارها مع الأخذ بعين الاعتبار التغييرات اللازمة في مهامها ووثائقها في ظل الجمهورية اليمنية . وحرصاً على امتداد نشاطها على الساحة اليمنية فإن اللجنة ترى تحديد الأشكال المماثلة لها في شمال الوطن مثل لجان الدفاع المدني ولجان الحارات في المدن وحرس الليل في الأحياء وإعداد نظام شامل لها ولجان الدفاع الشعبي في جنوب الوطن بحيث تصبح هيئة واحدة وتحدد تبعيتها من قبل الجهات المعنية .
وفيما يتعلق بوحدة الحركة النسائية اليمنية توصي اللجنة بحث الجهات المعنية في صنعاء بسرعة إنشاء الاتحاد النسائي المقابل حتى يتمكن

المناخات للعمل المشترك من أجل صيانة الوحدة ونهوض وتقدم شعبنا اليمني.. وبعد مداولات مستفيضة أقرت اللجنة ما يلي:
أولاً : أقرار مشروع الاتجاهاات الأساسية لقانون الأحزاب والتنظيمات السياسية .
ثانياً : إقرار اتفاق وثيقة العمل الحزبي والسياسي في المؤسسات العسكرية والأمنية .
ثالثاً : إقرار مشروع اتفاق العمل المشترك بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني .
رابعاً : وعند مناقشة موضوع المنظمات الجماهيرية التي ليس لها نظير فقد تم الاتفاق على ما يلي:

على قيادة اتحاد الشباب تقديم تصور في موعد أقصاه منتصف يونيو القادم مشفوعاً بمشروع البرنامج والنظام الداخلي الأساسي وتغيير التسمية وبإلية العمل الإجرائي والتوضيري لإقامة اتحاد الشباب على صعيد الوطن كله وتقديم التصور إلى القيادة السياسية لتعطي توجيهاتها اللازمة.
توصي اللجنة الجهات المختصة في صنعاء بالتعجيل في إصدار قانون التعاونيات الزراعية

عقدت لجنة التنظيم السياسي اجتماعات دورتها الأخيرة بمدينة تعز في الفترة من 3 إلى 5 مايو 1990م برئاسة الأخ/ سالم صالح والدكتور عبدالكريم الارياني وبحضور جميع أعضاء اللجنة وهم:
الدكتور محمد حميد مسدوس
الدكتور أحمد محمد الصباحي
الدكتور سيف صائل
الاستاذ يحيى حسين العرشي
الدكتور صالح حسن الحاج
الاستاذ علي لطف الثور
الاستاذ شعفل عمر علي
الاستاذ راشد محمد ثابت
الشيخ أحمد علي المطري
الاستاذ قاسم عبدالرب
الاستاذ محمد شاهر حسن
الدكتور حسين علي حسن
الاستاذ صالح شائف
وناقشت اللجنة القضايا المدرجة في جدول أعمالها بروح أخوية وديمقراطية نابعة من الحرص على تجسيد الوحدة الوطنية وتوفير

الأمين العام يعزى.. الأمين العام يعزى..

..ويعزى الزميل محمد عبده سفيان بوفاة والده

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ/ محمد سعيد عبدالطيف الشيخ.. واخوانه.. وكافة آل الشيخ في مديرية المسراخ بتعز، وذلك في وفاة الاعلامي والنشاط السياسي هاشم الشيخ، الذي اختطفه الموت أثناء تلقيه العلاج إحدى مستشفيات العاصمة المصرية القاهرة،
وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجليل. سائل العلي القدير أن يتغمده بوعاس الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..
إنَّ اللهَ وبأنَّه إليه راجعون

..ويعزى بوفاة الاعلامي هاشم الشيخ

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ/ محمد سعيد عبدالطيف الشيخ.. واخوانه.. وكافة آل الشيخ في مديرية المسراخ بتعز، وذلك في وفاة الاعلامي والنشاط السياسي هاشم الشيخ، الذي اختطفه الموت أثناء تلقيه العلاج إحدى مستشفيات العاصمة المصرية القاهرة،
وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجليل. سائل العلي القدير أن يتغمده بوعاس الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..
إنَّ اللهَ وبأنَّه إليه راجعون

يعزى بوفاة نائب رئيس الدائرة التربوية بالإمامة العامة

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ/ فارس عبد الحميد حاميم الرفاعي.. واخوانه وكافة آل الرفاعي بمديرية ذي السفال محافظة إب بوفاة والدهم الاستاذ عبدالحميد حاميم الرفاعي- نائب رئيس الدائرة التربوية بالإمامة العامة للمؤتمر بعد حياة حافلة بالعلماء، التنظيمي. وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بوفاة المغفور له بإذن الله . سائل العلي القدير أن يتغمده بوعاس الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنَّ اللهَ وبأنَّه إليه راجعون.

خالص العزاء، والمواساة للزميل/ محمد عبده سفيان المليكي

في وفاة المغفور له بإذن الله

والده

تغمد الله الفقيد بوعاس رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهمكم

وذويكم الصبر والسلوان... إنَّ اللهَ وبأنَّه إليه راجعون

المعزون:

أسرة تحرير «الميثاق» - المركز الاعلامي - المؤتمر نت